[207] بقلوبكم (2) والسلام. قال المدائني فكتب إليه معاوية: أما بعد فدعني من أساطيرك، واكفف عني من أحاديثك، واقصر عن تقولك على رسول ا (ص) وافترائك من الكذب ما لم يقل، وغرور من معك والخداع لهم، فقد استغويتهم ويوشك أمرك ان ينكشف لهم فيعتزلوك، ويعلموا أن ما جئت به باطل مضمحل والسلام. - 75 - ومن كتاب له عليه السلام إلى معاوية أيضا قال المدائني: وحين وقف أمير المؤمنين عليه السلام على كتاب معاوية، كتب إليه: أما بعد فطالما دعوت أنت وأولياؤك أولياء _____ (2) وفى المختار العاشر من كتب نهج البلاغة: (فكأني قد رأيتك تضج من الحرب إذا عضتك ضجيج الجمال بالاثقال، وكأني بجماعتك تدعوني - جزعا من الضرب المتتابع، والقضاء الواقع، ومصارع بعد مصارع - إلى كتاب ا وهي كافرة جاحدة، أو مبايعة حائدة). وهذا من العلوم الغيبية التي أظهر ا تعالى نبيه المصطفى عليها، واودعها النبي (ص) عند وصيه المرتضى دلالة على امامته. _____